{ عرس } (س) فيه [كان إذا عَرّس بلَيْل توَسّدَ لبِنَةً وإذا عَرّس عِنْد الصّبْحِ نَصَب ساعدَه نَصْباً ووضَع رَأسَه على كَفّه] التّعْريسُ : نُزول المُسَافر آخر الليل نَزْلَةً للنّوم والاسْتراحَة يقال منه : عَرّس يُعَرّس تَعْرِيسا . ويقال فيه : أعْرَس والمُعَرّس : موضعُ التّعْريس وبه سُمّي مُعَرّسُ ذِي الحُلَيفَةِ عَرّسَ به النبيّ صلى اللّه عليه وسلم فيه الصّبْح ثم رَحلَ وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث أبي طَلْحَة وأم سُلَيم [فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم : أعْرَسْتُمُ اللّيلة ؟ قال : نَعم] أعْرَس الرجُل فهو مُعْرِسٌ إذا دَخَل بامْرَأتِهِ عند بِنائِها وأرادَ به ها هنا الوَطْءَ فسمّاه إعْراساً لأنّه من توابع الإعْرَاسِ ولا يقال فيه عَرّس .

(ه) ومنه حديث عمر [نهى عن مُتْعة الحجّ وقال : قد علمْتُ أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فَعَله ولكِنّي كَرِهْت أن يَظَلّوا بها مُعْرِسِين] أي مُلِمّينَ بِنسَائهم .

(س) وفيه [فأصْبَح عَرُوساً] يقال للرجُل عَرُوس كما يقال للمَرْأة . وهو اسمٌ لهما عند دُخُول أحَدهما بالآخر .

- وفي حديث ابن عمر [أنّ امرأة قالت له : إنّ ابْنَتِي عُرَيّسٌ وقد تَمَعّط شعْرُها] هي تَصْغيرُ العَرُوس ولم ؟ ؟ تاءُ التأنيث وإن كان مؤنّثا لِقيام الحَرْفِ الرّابع مقامه . وقد تكرر ذكر الإعْراس والعُرْس والعَرُوس .

[ه] ومنه حديث حَسّان [كان إذا دُعِيَ إلى طَعامٍ قال : أفِي عُرْسٍ أم خُرْسٍ ؟] يُريدُ به طعامَ الوليمة وهو الذي يُعْمَل عند العُرْس يُسَمّى عُرْسا باسم سَبَبه